

تاج العروس من جواهر القاموس

وقَدْ نَعَّ الإِدَاوَةَ أَوْ المَزَادَةَ قَنْعًا بِالْفَتْحِ : خَذَتْ رَأْسَهَا لِحَوِّ فِيهَا فَهِيَ مَقْنُوعَةٌ وَكَذَلِكَ قَمَعَهَا فَهِيَ مَقْمُوعَةٌ وَقَدْ تَقَدَّسَ .

وقَدْ نَعَّتِ الشَّاةُ : ارْتَفَعَ ضَرْعُهَا وَلَيْسَ فِي ضَرْعِهَا تَصَوُّبٌ وَيُقَالُ أَيضًا : قَنْعَتِ بَضْرْعِهَا كَأَقْنَعَتِ فَهِيَ مُقْنِعَةٌ وَاسْتَقْنَعَتِ وَفِي الحَدِيثِ : نَاقَةٌ مُقْنِعَةٌ الضَّرْعُ الَّتِي أَخْلَافُهَا تَرْتَفِعُ إِلَى بَطْنِهَا .

والمِقْنَعُ والمِقْنِعَةُ بِكَسْرٍ مِمِّهِمَا الأُولَى عَنِ اللّٰحِيَانِيِّ : مَا تُقْنَعُ بِهِ المَرْأَةُ رَأْسَهَا وَمَحَاسِنَهَا أَي تُوغَطُّ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يُسْتَعْمَلُ بِهِ مَكْسُورُ الأَوَّلِ يَأْتِي عَلَى مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ .

والقِنَاعُ بالكسْرِ : أَوْسَعُ مِنْهَا هَذَا فِي النُّسَخِ أَي مِنَ المِقْنِعَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَفِي العُيُوبِ : مِنْهُمَا بضمير التثنية وقال الأزهري : لا فَرْقَ عِنْدَ الثَّقَاتِ بَيْنَ القِنَاعِ وَالمِقْنِعَةِ وَهُوَ مِثْلُ اللِّحَافِ وَالمِلْحَافَةِ .

والقِنَاعُ : الطَّبِيقُ مِنَ عُسْبِ النَّخْلِ يُوضَعُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالفَاكِهَةُ وَفِي حَدِيثِ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : إِنْ كَانَ لِيُهْدَى لَنَا القِنَاعُ فِيهِ كَعُوبٌ مِنْ إِهَالَةِ فَنَفْرَحُ بِهِ جَمْعُهُ قُنْعٌ بضمَّ تَيْنِ ككِتَابٍ وَكُتُبٍ وَحَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ : القِنَاعُ : طَبِيقُ الرُّطَابِ خَاصَّةً وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : وَقِيلَ : إِنَّ القِنَاعَ جَمْعُ قُنْعٍ .

وَمِنَ المَجَازِ القِنَاعُ : غِشَاءُ القَلْبِ قَالَ الأَصْمَعِيُّ : هُوَ الجِلْدَةُ الَّتِي تَلْبَسُ القَلْبَ فَإِذَا انْخَلَعَتْ مَاتَ صَاحِبُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدْرٍ : فَأَمَّا ابْنُ عَمِّي فَانْكَشَفَ قِنَاعَهُ قَلْبِيهِ فماتَ أَي حِينَ سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ : أَقْدِمُ حَيْزُومُ .

وَمِنَ المَجَازِ القِنَاعُ : السِّلاحُ يُقَالُ أَخَذَ قِنَاعَهُ أَي : سَلَحَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ المُسَيَّبِ بنِ عَلاَسٍ :

إِذْ تَسْتَبِيكُ بِأصْلَاتِي نَاعِمٍ ... قَامَتْ لِتَقْتُلَهُ بِغَيْرِ قِنَاعِ ج :

قُنْعٌ بضمَّ تَيْنِ وَأَقْنِعَةٌ .

وَالنَّعْجَةُ تُسَمَّى قِنَاعًا مِنْ الصَّرْفِ كَمَا تُسَمَّى خِمَارًا وَلَيْسَ هَذَا بِوَصْفِ نَقْلِهِ الصَّغَانِي .

والقانعُ : الخارجُ من مَكَانٍ إلى مَكَانٍ .

والقندُوعُ كصَبُورٍ : الهَيُوطُ بِلاُغَةِ هُذَيْلٍ وهيَ مُؤَنَّثَةٌ وهيَ بِمَنْزِلَةِ الحَدُورِ مِنْ سَفْحِ الجَدَلِ .

والقندُوعُ أيضاً : الصَّعُودُ فهوَ ضِدٌّ .

وقنَعةُ الجَدَلِ والسَّنامِ مُحَرَّرَةٌ : أعْلاهُما وكذلك القَمَعةُ بالمِيمِ كما تَقَدِّمُ .

والقنَعةُ مُحَرَّرَةٌ مِنْ الرَّمَلِ ما أَشْرَفَ هَكَذَا فِي النُّسُخِ وهوَ غَلَطٌ وصَوَابُهُ : ما اسْتَرَقَّ كما هوَ نَصُّ ابنِ شُمَيْلٍ ونَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وصاحبُ اللِّسانِ أو : هوَ ما اسْتَوَى أسْفَلَهُ مِنَ الأَرْضِ إلى جَنْبِهِ وهوَ اللَّيْبُ أيضاً وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ القِطَعةُ مِنْهُ قنَعةٌ .

والقنَعةُ أيضاً : ماءٌ بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ وَحَبَلِ مُرْبِخٍ بِفَتْحِ الحاءِ المُهْمَلَةِ وسُكُونِ المُوَوِّدَةِ وَمُرْبِخٌ كَمُحْسِنٍ مِنْ رَبِخٍ بِالرَّاءِ والمُوَوِّدَةِ ثمَّ الخاءِ المُعْجَمَةِ وهوَ رَمَلٌ مُسْتَطِيلٌ بَيْنَ مَكَّةَ والبَصْرَةِ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

والقنَعةُ بالكسْرِ : السِّلاحُ كالقنَاعِ وهوَ مجازٌ ج : أقنَاعُ كخَدْنٍ وأخَدَانٍ .

والقنَعةُ أيضاً : جَمْعُ قنَعةٍ وهيَ مُسْتَوَى بَيْنَ أَكَمَتَيْنِ سَهْلَتَيْنِ وقِيلَ : القنَعةُ : مُتَّسِعُ الحَزَنِ حَيْثُ يَسْهَلُ أو مُسْتَدَارُ الرَّمَلِ وقِيلَ : أسْفَلُهُ وأَعْلَاهُ وقِيلَ : القنَعةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ بَيْنَ رِمَالِ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وقِيلَ هوَ خَفْضٌ مِنَ الأَرْضِ لَهُ حَوَاجِبٌ يَحْتَقِنُ فِيهِ المَاءُ وَيُعْشِبُ وقِيلَ : القنَعةُ مِنَ القنَعانِ : ما جَرَى بَيْنَ القُفِّ والسَّهْلِ مِنَ التُّرابِ الكَثِيرِ . وقال ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الحُمُرَ كما فِي الصَّحاحِ فِي العُبابِ : يَصِفُ الطُّعْنَ :

وأبْصَرَنَ أَنْ القنَعةَ صارتَ نِطافُهُ ... فَراشاً وَأَنَّ البَقْلَ ذاوٍ وَيابِسُ